١٢ ــ قال ابن الرومي[٢٨] :

أعانقُها والنفسُ بعدُ مشوقةٌ إليها وهل بعد العناقِ تداني ؟
وألثمُ فاها كي تموتَ حرارتي فيَشتَدُّ ما ألقى من الهيمان
ولستُ يكُ مقدارُ الذي بي من الهوى ليشفيه ماتَرْشفُ الشفتان
كأنَّ فُؤادي ليس يُشفي غليلَهُ سوى أن يُرى الروحان يَمْتَزجان

١٣ ــ قال ابن الزقاق البلنسي[٢٩] :

وَمُرْتَجَّةُ الأعْطافِ أمّا قوامُها فَلَدْنٌ وأمّا رِدْفُها فَرَدَاحُ
ألمَّتْ فصار الليلُ من قِصرٍ بها يَطيرُ، وما غيرُ السرور جَناحُ
فبتُّ وقد زارتْ بأنعمِ ليلةٍ يُعانقني حتى الصّباحِ صَباحُ

١٤ ــ قال حسان بن ثابت في رثاء الرسول صلى الله عليه وسلم :

بطيبة رسمٌ للرسول ومعهدُ مُنيرٌ وقد تَعْفو الرسومُ وتَهْمدُ
ولا تَنمحي الآياتُ من دار حُرْمةٍ بها منبرُ الهادي الذي كان يصعدُ
وما فقد الماضون مثل محمدٍ ولا مثلُهُ حتى القيامةِ يُفقدُ

١٥ ــ قال طرفة[٣٠] :

لخولة أطلالٌ ببرقةِ ثهْمَدِ تلوحُ كباقي الوشم في ظاهر اليدِ
وقوفاً بها صحبي عليَّ مطيَّهم يقولون لا تَهلِكْ أسىً وتجلَّدِ
ولستُ بحَلاَّلِ التِّلاع مخافةً ولكنْ متى يسترفد القوم أرفدِ
فإن تبغني في حلقة القوم تلقني وإن تلتمسني في الحوانيت تصطدِ
وإن يلتق الحيُّ الجميع تُلاقني إلى ذروة البيت الشريف المُصَمَّدِ

---

(٢٨) الأمالي ، الجزء الأول ، ص ٢٢٦

(٢٩) الأدب العربي في الأندلس ، د. عبد العزيز عتيق ، ص ١٧٠ ، دار النهضة ، بيروت ، ١٩٧٦

(٣٠) شرح المعلقات السبع ــ الزوزني ، ص ٥١ .